

من أجل هذه البلدة يقال اجلبها امير البلد ثم يقال من ثاني الامير فيقال فلان
فكان ذلك دليلا على ثاني الامير يكون افضل بعد الامير فلما سماه الله قح ثاني
اشين دل على انه كان افضل وانت من فضائله وهذه الآية ان الله سماه صاحب
التي هم قوله ان يقول لصاحب ولم يكن هذه المنزلة الشريفة لاحد من الصحابة
الا لابي بكر الصديق رضي وروى عن الحسن البصري انه قال قال بان عرض
لم يكن من الصحابة بعثمان او علي وطلحة او زبير رضوان الله عليهم اجمعين
فلا يكون منه المقالة ومن قال بان ابا بكر رضي لم يكن من الصحابة فانه يكثر لان لا يكثر
نص القرآن والثالث من فضائله ان الله قح نفي عنه الحزن قوله قح لا يحزن والرابع
من فضائله ان الله قح ذكره القرية بقوله قح كما يحزن عن بيت جين قال لاني بكر
الصدق يرض ان الله ان الله حافظنا وناصرنا ومجيبنا ولم يكن هذا الخصة
لاحد من الصحابة غيره فدل على فضيلته عليهم وان اردت ان تذكر قصة القار
في هذه المواضع فيجوز ولما القصة في نزول قوله قح فاما من اعطى وابقى وصدق
بالحسن لا يروى عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا من المسلمين تفرغ
بخلته في دار بعضهم متصل بداره فلما اتم كان صياحاره يصيرون منها
فناقصهم عليها صاحب الخلة فشكى المسلم جاره الى النبي ثم فجعها بجاره
وقال هبل لك ان لنا قس ميسان جارك فينا ولهم من مرة تخلتك وانك
في الجنة نخلة خير من تخلتك فقال الرجل اني ارجب فيما تقول الا اني خبيلا
وليس

منايا

وليس فيها نخلة احتب الى غارها من هذه الخلة فلما سمع ابو بكر رضي فقصد صاحب الخلة
رسالة ان يسيها من فقال عطيك اربيعين نخلة فاشترى باربعين نخلة ثم ان رسول الله
فقال يا رسول الله او تضمنت لما صنعت لصاحب الخلة ان انا وهبها من ذلك القول
الذي هو جار صاحب الخلة فاني قد استريتها واريد ان اصدقها بها فقال
النبي ومننت لك ما كنت تلتزم بل اكثر ذلك كذلك فقال اشهدك انها صدقة
على جيرانها وعلى المسلمين فانزل الله تعالى والليل اذا بعثت اخر السورة وروى
في بعض الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عرضت للاسلام على احد الا كانت له كبرة غير
ان بكر فانه لم يبلغه ومعنى قوله عم كجوة تفكر وتردد ومعنى قوله عم لم يبلغه
اي لم يملك في الاجابة وفي بعض الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة يوضع ثلثة كراسي من ذهب احمر تلالا له منه
الجميع فيجلس ابراهيم عم علي واحدمها وانا على الاحمر وبق واحد بيننا فيؤتى
ابو بكر فيجلس عليه ثم ينادى مناد طوبى لصديق رضى بن جيب وخيل وصلى الله
على سيدنا محمد وآله اجمعين **سورة الفتح احدى عشرة آية** بسم الله الرحمن الرحيم
قوله عز وجل والضحى والليل اذا سبحي الى اخر السورة قال الشيخ الامام ابو سعيد
الخفي رضي الله عنه ان في هذه السورة كلاما من خمسة اوجه احدها في كوفتها
والثاني في عدد ايامها وكلماتها وحورفها والثالث في نزولها وسبب نزولها والرابع
في تفسيرها وتلاوتها والخامس في ما ينصل بها من العلوم اما فضائلها ما روى